

أخبار سورية

قادة في «الپنتاغون» يقترحون على ترامب زيادة القوات بدلا من الانسحاب من سورية

التهجير من دوما «معلق» والنظام وروسيا يهددان فصائل القلمون الشرقي



الحافلات تنتظر المهجرين من الغوطة الشرقية لنقلهم شمالا (رويترز)

عواصم - وكالات: شكلت فصائل معارضة سورية في منطقة (القلمون الشرقي) بريف دمشق أمس قيادة موحدة تحت مسمى القيادة العامة للقلمون الشرقي لإدارة المفاوضات مع الجانب الروسي والنظام السوري حول مستقبل مناطق تواجدها.

ونقلت شبكة (شام) الاخبارية المعارضة عن بيان اصدرته القيادة ان الفصائل المتواجدة في المنطقة عقدت اجتماعا تم من خلاله تشكيل قيادة موحدة للمنطقة تتشكل تحتها كافة التشكيلات العسكرية. ورفضت القيادة التهجير القسري لأي شخص من المنطقة مبدية قبولها بخوض التفاوض مع الطرف الآخر بما يخص مستقبل المنطقة.

يأتي ذلك بعد معلومات عن تلقي المنطقة انذارا من روسيا والنظام، يخبرهم بين القبول بحكم النظام أو التهجير على غرار ما يجري في الغوطة الشرقية أو استئناف الهجوم عليهم كالهجوم العنيف الذي تعرضت له الغوطة، حيث لاتزال في الحكومة وحليفها روسيا لانتزاع آخر جيوب تسيطر عليها المعارضة في دوما.

وقال سعيد سيف المتحدث باسم جماعة الشهيد أحمد العبدو لرويتزر إن الإنذار الموجه لفصائل المعارضة في القلمون الشرقي تسلمه مدنيون من المنطقة خلال اجتماع مع ضابط روسي وضابط من المخابرات الجوية السورية. وأرفق قائلاً أن مقاتلي المعارضة قدموا اقتراحا ينسحبون بمقتضاها إلى الجبال على أن يبقى المدنيون مضافاً أنهم ينتظرون رد روسيا. وقال إن الهدف هو تجنب «التهجير القسري» للناس مقلما حدث في مناطق أخرى استعادها النظام. من جهة أخرى، قال مصدر بالمعارضة إن المحادثات الخاصة بمبدئية دوما في الغوطة الشرقية، لم تستكمل بعد مما يتناقض مع تقارير إعلامية رسمية أفادت بأن جيش الإسلام قبل باتفاق على المغادرة. ومن جهتها، ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) ان

فصائل القلمون

تشكل قيادة

موحدة لإدارة

المفاوضات

مع روسيا

القوات الأمريكية

تستنفر وتشرع ببناء

قاعدتين في محيط

منبج تحسباً لهجوم

تركي

عملية تهجير مسلحي مدينة دوما والمدينين توصلت أمس تنفيذاً للاتفاق الذي تم التوصل اليه بإخراج مسلحي (جيش الإسلام) السوري المعارض إلى جرابلس بريف حلب شمال البلاد وتسوية أوضاع المنبج وعودة كل مؤسسات الدولة بالكامل إلى مدينة دوما إضافة إلى تسليم جميع المختطفين المرصد والعسكريين وجثامين القتلى وتسليم المسلحين أسلحتهم الثقيلة والمتوسطة للدولة. وفي السياق، دخلت دفعة جديدة من الحافلات إلى مدينة دوما أمس تهجيراً لاستكمال عملية التهجير تنفيذاً لاتفاق أعلنه روسيا ولم يعلق عليه جيش الإسلام.

ونقل التلفزيون السوري الرسمي في شريط عاجل «دخول أكثر من 20 حافلة باتجاه نقطة تجهيز وتجميع جيش الإسلام وعائلاتهم تهجيراً لخروجهم عبر ممر الوافدين إلى جرابلس» وفي وقت لاحق أفاد التلفزيون السوري عن خروج حافلتين فقط من دوما، فيما كانت عشرات الحافلات الفارغة متوقفة على الطريق الدولي عند أطراف دمشق وفق فرانس برس.

وفي السياق، دخلت دفعة جديدة من الحافلات إلى مدينة دوما أمس تهجيراً لاستكمال عملية التهجير تنفيذاً لاتفاق أعلنه روسيا ولم يعلق عليه جيش الإسلام. ونقل التلفزيون السوري عن خروج حافلتين فقط من دوما، فيما كانت عشرات الحافلات الفارغة متوقفة على الطريق الدولي عند أطراف دمشق وفق فرانس برس.

وفي السياق، دخلت دفعة جديدة من الحافلات إلى مدينة دوما أمس تهجيراً لاستكمال عملية التهجير تنفيذاً لاتفاق أعلنه روسيا ولم يعلق عليه جيش الإسلام. ونقل التلفزيون السوري عن خروج حافلتين فقط من دوما، فيما كانت عشرات الحافلات الفارغة متوقفة على الطريق الدولي عند أطراف دمشق وفق فرانس برس.

الإجراءات اللوجستية» لاستئناف اخراج دفعة جديدة لكنه أشار إلى «خلاف داخل صفوف جيش الإسلام في ما يتعلق بخروجهم»، مضيفاً أن عملية الخروج «متوقفة على حسم الخلاف بينهم». ولم يصدر جيش الإسلام حتى اللحظة أي تعليق حول الاتفاق فيما تحصد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن خلافات داخل الفصيل.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن لفرانس برس إن التباين في وجهات النظر أدى إلى «فرملة» عملية الإجراء، موضحاً أن «الجناح المتشدد في جيش الإسلام مازال على موقفه الرافض لاتفاق الإجراء». إلى ذلك، قتل ستة أشخاص وأصيب 10 آخرون أمس، جراء غارات نفذتها مقاتلات روسية على مناطق سكنية في محافظة إدلب المشمولة باتفاقية «مناطق خفض التصعيد» في سورية. من جهة أخرى، كشفت مصادر في وزارة الدفاع الأمريكية (الپنتاغون) والإدارة الأمريكية، أن الجيش الأمريكي يخطط لإرسال عشرات من الجنود الأمريكيين لشمال سورية، بحسب ما نقلت شبكة «سي إن إن» ووسائل

قادة في «الپنتاغون» يقترحون على ترامب زيادة القوات بدلا من الانسحاب من سورية

التهجير من دوما «معلق» والنظام وروسيا يهددان فصائل القلمون الشرقي

روسيا استخدمت الفيتو مراراً وتكراراً لتدافع عن نظام الأسد الوحشي



بافل، وزير شؤون الشرق الأوسط بالخارجية الروسية المستر بيرت

130 شخصاً لغاز الأعصاب، بمن فيهم ضابط الشرطة الذي كانت حالته حرجة. لم تقدم روسيا أي تفسير على الإطلاق لكيفية استخدام غاز أعصاب تنتجه في هذه الطريقة. بل ما شهدناه، كما هي الحال في سورية، إطلاق معلومات كاذبة الهدف منها تضليل وعرقلة النظام الدولي، والحيلولة دون محاسبة المجرمين باستخدام الأسلحة الكيميائية. وبعد اعتداء خان شيخون، سعت روسيا مراراً وتكراراً إلى تقويض منظمة حظر

في ساعات الصباح الباكر قبل عام من اليوم، اسقط الطيران السوري قنابل على بلدة خان شيخون. وغاز السارين الذي انطلق من هذه القنابل تسبب في مقتل نحو مئة شخص، بمن فيهم عدد من الأطفال. وقد شاهدنا مقاطع مصورة لرجال ونساء وأطفال يرتجفون بالهم، وبعضهم تخرج رغبة من أفواههم، بعد تسممهم بغاز الأعصاب هذا. كما تعلم، الاعتداء في خان شيخون لم يكن أول مرة يستخدم فيها النظام السوري أسلحة كيميائية

ضد شعبه. ففي عام 2013، بعد مقتل المئات بغاز السارين في الغوطة الشرقية، تهددت روسيا للعالم بأن سورية سوف تتخلى عن كافة أسلحتها الكيميائية. لكنها لم تف بوعدها. ويمكننا القول بكل تأكيد، بناء على ما استنتجته آلية التحقيق المشتركة المؤلفة من الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بأن النظام استخدم الكلورين في إلبل: في تلمس في أبريل 2014 وكذلك في سمرين وقيمتاس في مارس 2015. ومرة أخرى بعد ذلك في المنبجة قبل عام من اليوم في خان شيخون. خلال السنوات الخمس منذ استخدام الأسلحة الكيميائية لأول مرة في المنطقة، عمدت روسيا باستمرار، وبشكل متزايد، إلى تقويض وعرقلة المحاولات الدولية لوقف ارتكاب هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها.

وقد استخدمت مرة تلو الأخرى سلطة الفيتو في مجلس الأمن الدولي لتدافع عن نظام الأسد الوحشي. وفي نوفمبر الماضي، عرقلت روسيا تجديد تكليف لجنة التحقيق المشتركة التي شكلها مجلس الأمن لضمان محاسبة المسؤولين عن الاعتداءات بالأسلحة الكيميائية في سورية.

إن رد روسيا على انتهاكات سورية المستمرة لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية قد أتاح استمرار هذه الاعتداءات المروعة على الشعب السوري. وعلى نطاق أوسع، فإن ازدياد روسيا بالنظام الدولي قد أصبح أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. فاستخدامها، بكل وقاحة، لأسلحة كيميائية على تراب المملكة المتحدة في الشهر الماضي دليل آخر على ازديادها الصارخ بالنظام الدولي القائم على القواعد.

سورية أثارت هلع العالم. ونحن ندعو الدول في أنحاء العالم لتعرب بوضوح بأن على روسيا ألا تعرض الدول الأخرى للخطر برعونة سعيها منها لتحقيق غاياتها. يجب ألا يقع مزيد من الضحايا نتيجة لاعتداءات بالأسلحة الكيميائية، سواء في مناطق حروب مثل سورية أو في بلدة إنجليزية حالية. ففكرة النظام الدولي القائم على القواعد، والمؤسسات التي يتألف منها، كبيرة جداً ولا يجوز تعريضها للخطر بهذه الطريقة. بل علينا أن نعمل لمحايلتهم وضمان ألا تنزلق أية أرواح أخرى بهذه الطريقة المروعة واللاإنسانية.

مجلس الأمن الدولي لتدافع عن نظام الأسد الوحشي. وفي نوفمبر الماضي، عرقلت روسيا تجديد تكليف لجنة التحقيق المشتركة التي شكلها مجلس الأمن لضمان محاسبة المسؤولين عن الاعتداءات بالأسلحة الكيميائية في سورية.

إن رد روسيا على انتهاكات سورية المستمرة لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية قد أتاح استمرار هذه الاعتداءات المروعة على الشعب السوري. وعلى نطاق أوسع، فإن ازدياد روسيا بالنظام الدولي قد أصبح أكثر وضوحاً من أي وقت مضى. فاستخدامها، بكل وقاحة، لأسلحة كيميائية على تراب المملكة المتحدة في الشهر الماضي دليل آخر على ازديادها الصارخ بالنظام الدولي القائم على القواعد.

أخبار لبنانية

رئيس الحكومة من بكركي: علاقتي مع جنبلاط «بتطلع وبتنزل» ومع ججع ممتازة عون والحريري للمشاركة في قمة الرياض العربية

بيروت - عمر حبيبر

تسلم الرئيس ميشال عون أمس دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز للمشاركة في القمة العربية المقررة يوم 15 الجاري التي نقلها له الوزير السعودي المفوض وليد بخاري القائم بأعمال السفارة السعودية في بيروت، وتوقعت مصادر لـ «الأنباء» ان يشارك الرئيس عون ورئيس الحكومة سعد الحريري في هذه القمة ومعهما وزير الخارجية جبران باسيل.

من جهة أخرى، زار الحريري بكركي أمس معاً البطريرك الماروني بشارة الراعي بالفصح المجيد، وعرض معه الأوضاع من الزاويتين الانتخابية والاقتصادية إضافة إلى أوضاع المدارس الخاصة التي تعاني أزمة مالية.

وبعد اللقاء، قال الحريري للصحافيين: انا صادق مع الناس، لكن البعض يحاول ان يزياد علينا، وردا على سؤال غمز من فتاة النائب وليد جنبلاط بقوله: انا لم اتك حلفائي في 14 آذار، وعلاقتي مع جنبلاط بتطلع وبتنزل، لذلك اتطلع إلى علاقة استراتيجية معه بعيداً عن اليوميات السياسية، أما علاقتي مع سمير ججع فممتازة وسنلتقي قريباً.

الرئيس الحريري رعى أمس أيضاً الاحتفال بأطوار اسم «جادة الملك سلمان بن عبدالعزيز» على الشارع الممتد من فندق سان جورج إلى فندق الفورسيزين في الواجهة البحرية ببيروت بحضور سياسي وديبلوماسي حاشد. إلى ذلك، تعقد اليوم جلسة

جلسة وزارية

تحضيراً لمؤتمر

باريس الجمعة

والسبت

التهديدات

الإسرائيلية ضد

لبنان تطرح أكثر

من تفسير

روتينية لمجلس الوزراء برئاسة الرئيس الحريري في السراي الحكومي، ويلبها يومي الجمعة والسبت المقبلين انصراف كلي إلى مؤتمر «سيدور» الباريسي لتنشيط الدورة الاقتصادية في لبنان، وبعد الاطمئنان إلى الحاصل المالي لهذا المؤتمر يُعَمَّ الجوهو شطر الانتخابات التشريعية الأكثر تعقيداً في تاريخ الجمهورية اللبنانية.

«الحاصل» المالي المطلوب مرشح لرفع الدين العام من 80 إلى 100 مليون دولار، لكن الرئيس سعد الحريري يرى ان ما تجود به دول «سيدور 1»، على لبنان هو استثمار وليس ديناً تقليدياً، وأنه سيوفر 900 ألف فرصة عمل في لبنان وليس من يجزم بأن هذه الفرص للبنانيين فقط مادام ان خلفية ايريجية



الرئيس العماد ميشال عون يتسلم من رئيس اللجنة البيلوماسية السعودية في بيروت الوزير المفوض وليد البخاري دعوة للمشاركة في القمة العربية في الرياض (محمود الطويل)

الاوروبية الآن اتقاء شروخ الهجرات البحرية لآلاف النازحين السوريين المكسدين رغبة اسرائيلية ومصحتها في شحن القوى التي ترفع العصا بوجهها، بالطاقة الشعبية، عشية الانتخابات التشريعية في 6 مايو المقبل للاستفادة من ديمومتها كمبرر لمواصلة اختراقاتها للسيادة اللبنانية في البحر والبر خصوصاً، ونحت ذريعة المصالح الأمنية للدولة العربية.

لكن التفسيرات الدولية التي اعطيت للبنان تشير إلى ان التحويل الاسرائيلي هو للاستخدامات الداخلية في اسرائيل أكثر مما هو تعبيري عن نوايا عسكرية حيال لبنان.

يمكن ان يؤمنه له من دعم اقتصادي، والبعض الآخر اضافة إلى هذين المعطين رغبة اسرائيلية ومصحتها في شحن القوى التي ترفع العصا بوجهها، بالطاقة الشعبية، عشية الانتخابات التشريعية في 6 مايو المقبل للاستفادة من ديمومتها كمبرر لمواصلة اختراقاتها للسيادة اللبنانية في البحر والبر خصوصاً، ونحت ذريعة المصالح الأمنية للدولة العربية.

لكن التفسيرات الدولية التي اعطيت للبنان تشير إلى ان التحويل الاسرائيلي هو للاستخدامات الداخلية في اسرائيل أكثر مما هو تعبيري عن نوايا عسكرية حيال لبنان.

حزب الله يريد حقيبة سيادية فما هي؟

ترددت معلومات أن حزب الله يتجه في أول حكومة بعد الانتخابات إلى تعزيز مشاركته الحكومية من خلال المطالبة بحقيبة سيادية. ولكن مصادر سياسية في 14 آذار تقول إنه حتى لو قرر الرئيس نجيب بري أن يتنازل للحزب عن حقيبتيه السيادية، فإن الأخير لا يستطيع الحصول سوى على حقيبة مالية، لأن توليه للوزارات الأمنية غير ممكن لسببين: السبب الأول داخلي ويتصل بسقوط حدود الفصل بين السلاح الشرعي والسلاح غير الشرعي، الأمر الذي يستحيل تمريره، والسبب الثاني خارجي ويرتبط بتعليق كل المساعدات الغربية والعربية للجيش والقوى الأمنية اللبنانية، لاسيما أن بعض الدول تعبر أساساً عن مخاوفها من أن يحق للحزب يده في ظروف معينة على المساعدات العسكرية، فكيف في حال تسلم الحزب مباشرة زمام الوزارات الأمنية؟ وما ينطبق على وزارتي الداخلية والدفاع ينسحب على وزارة الخارجية التي يدرك حزب الله سلفاً وأساساً أنه لا يمكنه تسلمها في ظل تصنيفه من أكثر من دولة غربية وعربية منظمة إرهابية، وبالتالي تسلمه للخارجية يعني تلقائياً عزل لبنان عن العالمين العربي والغربي، وبالتالي لن يكون في هذا الوارد.

وتبقى وزارة المالية التي طرحت في الأوساط الإعلامية كمخرج في حال تعذر تاليف الحكومة بسبب تمسك الرئيس بري بالمالية ورفض الرئيس ميشال عون وخلفه باسيل إسنادها لبري، ولكن إسناد هذه الحقيبة إلى حزب الله كتسوية بين عون - باسيل ويري تعني خسارة الأخير، ولو كان المقصود استمرارها في يد الشيعة تحت عناوين خلافة مختلفة، وبالتالي لا الحزب سيقبل ولا رئيس المجلس ببطبيعة الحال، لأن المشكلة التي أثيرت عونياً كانت بوجه بري قبل أي شيء آخر.

وبالتالي، ستصوّر خطوة من هذا النوع بمخابه انتصار لفرق على آخر، الأمر الذي لا يمكن تمريره.

أبو فاعور للتحقيق في قرار قضائي أباح استيراد أدوية زراعية مسرطنة

بيروت: دعا النائب وائل أبو فاعور، في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب إلى فتح تحقيق فيما اعتبره «سقطلة قضائية كبرى» ارتكبها قاض في مجلس شورى الدولة، بإصدار قرار سمح بموجبه بإعادة استيراد المبيدات الزراعية المسرطنة إلى لبنان، تحت حجج وهمية تدعي خلافاً للعلم أنها غير مسرطنة. وسال أبو فاعور، الذي كان أصدر القرار المطعون فيه يوم كان وزيراً للصحة: بأي حق يمكن لقاض أن ينفذ مخاطر المبيدات الزراعية بينما وزارتا الزراعة والصحة اتفقتا على مخاطر هذه المواد على الصحة العامة؟

اللبنانيين الذين يعيشون تحت سقف التهديدات الإسرائيلية المدمرة، وينطلق هؤلاء القلقون من هذه النقطة لمطالبة الحكومة اللبنانية بالسعي الجدي والمباشر لمعالجة مسألة احادية السلاح الشرعي والمضروبة باستقلالية وتفرد سلاح حزب الله، الأمر الذي يراه القابضون على زمام الأمور في لبنان الآن بمنزلة حلم ليلة صيف في الزمن الاقليمي الحاضر.

انتخابياً، رئيس حزب الكتائب سامي الجميل اعتبر ان الانتخابات المقبلة هي بمنزلة «استفتاء على هذه السلطة الموجودة التي تعيشنا في هذه الحالة، استفتاء بين نهجين: نهج الخناقضات ونهج الوضوح» بدوره، رد الرئيس نجيب ميقاتي بعنف على تيار المستقبل الذي يحمل عليه، الاستفتاء على ان يبرز ثوابت اعضاء لائحته في طرابلس هو احترام استشهاده الرئيس رفيق الحريري والتمسك بمعرفة الحقيقة كاملة في موضوع اغتياله، وقال: نحن أيضاً متمسكون بسيادة لبنان وبالجيش اللبناني وبحصريته السلاح، وللمدنيين يتكلمون عن الوصاية تقول لهم: ان طرابلس لا تقبل لا واليا ولا وصياً.

والذي بين ميقاتي والحريري انتخابيا حصل بين الحريري ووليد جنبلاط أيضاً، ولم يخف النائب غازي العريضي هذه الأزمة، وقال ان كلام رئيس الحكومة التطميني باتجاه جنبلاط لا يبدو كافياً، أملاً ان تكون المواقف اكثريجابية، لافتاً إلى ان البعض مقتنع بان الحريري يفضل التيار الوطني الحر على جنبلاط.